

## خدمة المعلومات الإخبارية في محركات البحث على شبكة الإنترنت: دراسة ميدانية<sup>(\*)</sup>

د. ياسمين أيمن أنور

قسم المكتبات والمعلومات  
كلية الآداب - جامعة عين شمس

### تمهيد:

أوالسياسيين أو العامة من الناس، بالإضافة إلى أن هناك بعض المواقع الإخبارية ووكالات الأنباء تقوم بتصنيف المعلومات الإخبارية عن طريقة فهرسة العناوين على أساس تصنيف المجال الموضوعي نفسه. فمثلاً يتم تصنيف السطر الأول من الخبر بأنه يصف العنوان، السطر الثاني يظهر الطابع الزمني، والنص المتبقي يمثل مضمون الخبر<sup>(٢)</sup>.

ولذلك فهناك العديد من المواقع الإخبارية على شبكة الإنترنت بدءاً من المصادر الإذاعية مثل شبكة CNN أو شبكة ABC News إلى الجرائد الإلكترونية ومن أمثلتها جريدة Washington Post وجريدة New York Times، وجريدة الأهرام، وأخبار اليوم، والمصري اليوم التي تغطي الأخبار مع عرض يومي وتفصيلي للأحداث

تعتبر الأخبار من المعلومات المهمة التي يسعى إلى معرفتها ومتابعتها أولاً بأول مستخدمو شبكة الإنترنت؛ وذلك لمعرفة ما يدور من أحداث مختلفة سواء كانت سياسية مثل أخبار الحروب والثورات في الدول أو فنية مثل أخبار الفنانين والفنانات أو اقتصادية مثل أخبار البورصة والبنوك أو أخبار عن مجالات موضوعية أخرى مختلفة<sup>(١)</sup>، وقد ساعد على ذلك توافر العديد من وسائل الاتصال وقلة تكاليف الحصول على المعلومات الإخبارية من المواقع الإخبارية ووكالات الأنباء العالمية التي تستخدم تقنيات الويب لتقديم الأخبار المستجدة على الصعيد المحلي والعالمي لكل الفئات سواء كانت فئة رجال الأعمال أو الاقتصاديين

(\*) خدمة المعلومات الإخبارية في محركات البحث على شبكة الإنترنت : دراسة ميدانية / إعداد ياسمين أيمن أنور، إشراف ثناء إبراهيم موسى فرحات، رؤوف عبد الحفيظ هلال . - القاهرة : جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات، ٢٠١٢ - ١٩٦ ص (أطروحة دكتوراه)

تتميز بسرعة تحديث كشافاتها يومياً، وأحياناً يتم التحديث كل ساعة<sup>(٦)</sup>.

\*\*\*\*\*

### • مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

تركز مشكلة الدراسة في عدم معرفة الكثير من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والصحفيين بخدمة المعلومات الإخبارية News Information Service في محركات البحث العربية والأجنبية العامة والمتخصصة، وخاصة لانتشارها واعتبارها خدمة جديدة من الخدمات الواعدة التي أصبحت تحل محل خدمات الأخبار التقليدية، والتي تحتاج إلى دراستها لمعرفة الكثير من جوانبها لتطويرها واستخدامها الاستخدام الأمثل في منطقتنا العربية، ولذلك قامت هذه الدراسة بالإجابة عن التساؤلات التالية :

١. ماهو التوصيف العام والبنائي لخدمة المعلومات الإخبارية في محركات البحث العامة والمتخصصة على شبكة الإنترنت ؟
٢. ماهي طرق البحث والاسترجاع المستخدمة بخدمة المعلومات الإخبارية على محركات البحث ؟
٣. ما مستوى دقة نتائج البحث بخدمة المعلومات الإخبارية في محركات البحث العربية مقارنة بمحركات البحث الأجنبية ؟
٤. ما مستوى أداء خدمة المعلومات الإخبارية بمحركات البحث العربية مقارنة بمحركات البحث الأجنبية؟

بصورة مستمرة ثانية بثانية لتحقيق المصداقية ولتغطية الأخبار أولاً بأول سواء كانت عالمية أو محلية، ويرجع ذلك إلى أن الأخبار من المعلومات التي لها طابع ديناميكي يتأثر بعامل الوقت والسرعة<sup>(٣)</sup>.

وعلى الرغم من أن هناك العديد من محركات البحث العامة على شبكة الإنترنت والتي يمكن من خلالها الحصول على المعلومات الإخبارية، وذلك من خلال البحث باستخدام المصطلحات المناسبة . فغالباً ما يكون من الصعب اختيار الكلمات المفتاحية التي ورد استخدامها في العنوان أو النص بداخل الخبر ذاته والبحث فقط بداخل عدد محدود من المواقع الإخبارية والتي لا تتيح النص الكامل للأخبار على شبكة الإنترنت، وهذا يشكل عقبة أخرى أمام وصول المستفيدين إلى المعلومات الإخبارية التي يريدون معرفتها والحصول عليها، مما جعل البحث عن النتائج الإخبارية في مواقع محركات البحث العامة ليست هي الطريقة المثلى للحصول على المعلومات الإخبارية المتاحة على شبكة الإنترنت<sup>(٤)</sup>.

إلى أن ظهرت خدمة جديدة في الأعوام الأخيرة بمحركات البحث العربية والأجنبية وهي خدمة المعلومات الإخبارية News Information Service والتي تستخدم في جمع المعلومات الإخبارية المتخصصة وفهرستها والبحث عنها وتجميعها من مختلف المواقع الإخبارية على شبكة الإنترنت، وتوفيرها لمستخدمي الشبكة<sup>(٥)</sup>. ومن هنا تأتي أهمية خدمة المعلومات الإخبارية التي تقدمها محركات البحث العامة والمتخصصة والتي

الثانية في المهام التي يفضل مستخدمو الشبكة القيام بها بعد تصفح البريد الإلكتروني، كما أوضح استطلاع للرأي قامت به شركة Juniper Communications على عنوان <http://www.jup.com> أن أكثر من ٨٠% من مستخدمي شبكة الإنترنت في الولايات المتحدة يتفوقون في المعلومات الإخبارية على المواقع الإخبارية الإلكترونية على شبكة الإنترنت نفس تفهم في قراءة مصادر الأخبار العادية كالصحف والتلفزيون ومحطات التلفزيون الخاصة، ويرى ٧% أن الأخبار على الشبكة يمكن الوثوق بها بشكل أكثر من وسائل الإعلام الأخرى التقليدية<sup>(٨)</sup>.

كما تعد مواقع شبكة الإنترنت اليوم هي المصدر الرئيسي والأكثر شيوعاً للحصول على مصادر المعلومات الإخبارية المتاحة على شبكة الإنترنت؛ حيث توفر هذه المواقع للمستخدمين معلومات إخبارية واضحة تتيح الوصول الفوري إلى الخدمات الإلكترونية مثل التسوق الإلكتروني والإعلانات التجارية المتاحة على مواقع شبكة الإنترنت، كما ترجع أهمية المعلومات الإخبارية إلى كونها الطريقة الأكثر انتشاراً للوصول إلى قواعد البيانات عبر متصفحات الويب القياسية من خلال إتاحة معلومات عن توافر قواعد بيانات حديثة تقدم معلومات وبيانات مرجعية تفيد الأكاديميين والباحثين في أبحاثهم العلمية<sup>(٩)</sup>.

كل ما سبق يدعم أهمية هذه الدراسة من خلال التعرف على هذه الخدمة الجديدة وطرق استخدامها والبحث في تلك المحركات لمساعدة المستخدمين في الوصول إلى مواقع إخبارية

٥. مامدى استخدام وإفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والصحفيين (عينة الدراسة) لخدمة المعلومات الإخبارية في محركات البحث العربية والأجنبية؟

٦. ماهي خطوات التخطيط لإنشاء خدمة إخبارية عربية في تخصص المكتبات والمعلومات على شبكة الإنترنت؟

\*\*\*\*\*

### • أهمية الدراسة :

تعد خدمة المعلومات الإخبارية بمحركات البحث من الموضوعات الحديثة التي تعانى من قلة الدراسات الأكاديمية في هذا المجال، وترجع أهمية الدراسة إلى أهمية المعلومات الإخبارية على المستوى المحلى والعالمى وخاصة بعد الثورات العربية التي قامت بها العديد من الدول، وذلك بمتابعة المواقع الإخبارية العربية والأجنبية والتي ازدادت أعدادها بصورة كبيرة وخاصة بعد تطور ثورة التكنولوجيا في النشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت، مما جعل أمناء المكتبات والناشرين والأكاديميين والمهنيين والباحثين يهتمون بالبحث عن المعلومات الإخبارية الجيدة، من خلال توافر العديد من المصادر العلمية الأكاديمية وغير الأكاديمية على شبكة الإنترنت وذلك مع التطور المستمر في حركة الثورة الرقمية على شبكة الإنترنت<sup>(٧)</sup>.

وبدون شك، ترتبط أهمية خدمة المعلومات الإخبارية بأهمية قراءة ومتابعة الأخبار على شبكة الإنترنت لدى مستخدميها، ففي الولايات المتحدة تحتل قراءة الأخبار على شبكة الإنترنت المرتبة

## • مجال الدراسة :

### (١) الحدود الموضوعية :

تتناول هذه الدراسة خدمة المعلومات الإخبارية في محركات البحث العامة والمتخصصة على شبكة الإنترنت.

### (٢) الحدود اللغوية :

تتناول هذه الدراسة المعلومات الإخبارية في محركات البحث باللغتين العربية والإنجليزية.

### (٣) الحدود الزمنية :

تتناول هذه الدراسة الفترة الزمنية لتحليل واختيار خدمة المعلومات الإخبارية. بمحركات البحث وذلك من بداية شهر مايو ٢٠١٠ وحتى نهاية شهر نوفمبر ٢٠١٠، وهي الفترة التي تلت فترة انتهاء الباحثة من عملية البحث والحصر لعينة الدراسة، والتي كانت بدايتها في الأول من شهر فبراير ٢٠٠٩ ونهايتها في نهاية شهر ديسمبر ٢٠٠٩. أما الحدود الزمنية لعينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والصحفيين فقد بدأت الباحثة في توزيع الاستبيان في ٣٠/١٠/٢٠١٠، وانتهت من التوزيع والتجميع لنسخ الاستبيان في ٣١/١/٢٠١١.

### (٤) الحدود المكانية :

تتناول هذه الدراسة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكلية الحاسبات والمعلومات وكلية الإعلام وقسم المكتبات والإعلام بكلية الآداب وذلك في جامعات القاهرة وعين شمس وحلوان، وهي الجامعات الحكومية التابعة للمجلس الأعلى للجامعات بمحافظة القاهرة الكبرى

ووكالات أنباء ذات مصداقية وثقة في الحصول على المعلومات الإخبارية ومتابعة الأحداث المتجددة والتي يكون عامل السرعة والمصداقية والحدثة هو العامل الأساسي في قياس مدى جودة النتائج الإخبارية مقارنة بمحركات البحث العامة التي تغطي نفس المعلومات الإخبارية والأحداث الجارية .

\*\*\*\*\*

## • أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على :

١. دراسة التوصيف العام والبنائي لخدمة المعلومات الإخبارية. بمحركات البحث العربية والأجنبية على شبكة الانترنت .
٢. التعرف على طرق البحث والاسترجاع لخدمة المعلومات الإخبارية في محركات البحث العربية والأجنبية .
٣. التوصل إلى نتائج البحث ومدى التغطية لخدمة المعلومات الإخبارية في محركات البحث العربية والأجنبية .
٤. مدى استخدام وإفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من خدمة المعلومات الإخبارية. بمحركات البحث العربية والأجنبية مقارنة بالصحفيين .
٥. خطوات التخطيط لإنشاء خدمة إخبارية عربية في تخصص المكتبات والمعلومات على شبكة الانترنت.

**المنهج المقارن :** هو المنهج الذي يستخدم المقارنة بوصفها أداة معرفية ويستخدم أساساً في الدراسات الاجتماعية والعلوم الإنسانية التي يعد تخصص المكتبات جزءاً منها، كما أن المقارنة في الدراسات الإنسانية تحل محل التجربة في الدراسات العلمية. وفي هذه الدراسة تم استخدام المنهج المقارن لمقارنة نتائج أعضاء هيئة التدريس بنتائج الصحفيين (عينة الدراسة) في مدى معرفتهم واستخدامهم لخدمة المعلومات الإخبارية في محركات البحث العربية والأجنبية، من خلال إجابات أسئلة الاستبيان لقياس الاختلافات بين كل منهما .

#### • عينة الدراسة من محركات البحث :

تتكون عينة الدراسة من أربعة عشر محركاً للبحث يقدمون خدمة الأخبار على شبكة الإنترنت منهم محركان للبحث باللغة العربية وهما من المحركات العامة؛ حيث لم تعثر الباحثة على محركات بحث عربية متخصصة تقدم خدمة الأخبار على شبكة الإنترنت، وهناك اثنا عشر محركاً للبحث باللغة الإنجليزية، منهم العام والمتخصص وهم كالتالي :

فقط، كما تناول الدراسة الصحفيين العاملين بمؤسسة دار الهلال، وجريدة الجمهورية.

#### • منهج الدراسة :

اتبعت الدراسة منهجين لدراسة الموضوع وهما :

**المنهج المسحي الميداني:** وهو المنهج الذي يقوم بدراسة الظاهرة موضوع البحث والإجابة عن تساؤلات الدراسة، ويعتمد هذه المنهج على وصف الظاهرة كما توجد في الواقع وتحليلها، وكشف العلاقات بين أبعادها المختلفة من أجل تفسيرها والوصول إلى استنتاجات تسهم في تحسين الواقع وتطويره، وفي هذه الدراسة اعتمدت على المنهج المسحي الميداني لخصر خدمة المعلومات الإخبارية بمحركات البحث العربية والأجنبية على شبكة الإنترنت، من خلال استخدام مجموعة من المعايير المقترحة في تقييم وقياس مدى أداء خدمة المعلومات الإخبارية في محركات البحث العربية والأجنبية، واستطلاع آراء عينة من أعضاء هيئة التدريس والصحفيين لقياس مدى الاستفادة من خدمة المعلومات الإخبارية في محركات البحث على شبكة الإنترنت وللتخطيط لإنشاء خدمة إخبارية عربية نموذجية على شبكة الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات .

جدول رقم (١)

عينة الدراسة لمحركات البحث التي تقدم خدمة الأخبار

م	اسم المحرك	اسم النطاق URL
محركات البحث العامة العربية		
١	ayan	<a href="http://www.ayna.com">/http://www.ayna.com</a>
٢	onkosh	<a href="http://www.onkosh.com/news/ar">/http://www.onkosh.com/news/ar</a>
محركات البحث العامة الأجنبية		
٣	google news	<a href="http://news.google.com">/http://news.google.com</a>
٤	msn news	<a href="http://arabia.msn.com/news/default.aspx">http://arabia.msn.com/news/default.aspx</a>
٥	Altavista News	<a href="http://www.altavista.com/news/default">http://www.altavista.com/news/default</a>
٦	Alltheweb News	<a href="http://www.alltheweb.com/?cat=news">http://www.alltheweb.com/?cat=news</a>
٧	Ask News	<a href="http://news.ask.com/news?&amp;o=0&amp;l=dir">http://news.ask.com/news?&amp;o=0&amp;l=dir</a>
٨	Yahoo News	<a href="http://news.yahoo.com">/http://news.yahoo.com</a>
٩	excite	<a href="http://www.excite.com">/http://www.excite.com</a>
محركات البحث المتخصصة الأجنبية		
١٠	NewsNow	<a href="http://www.newsnow.co.uk/">http://www.newsnow.co.uk/</a>
١١	pandia	<a href="http://www.pandia.com/news">/http://www.pandia.com/news</a>
١٢	Rocket news	<a href="http://www.rocketnews.com">http://www.rocketnews.com</a>
١٣	World News Network	<a href="http://www.wn.com/">http://www.wn.com/</a>
١٤	lycos.	<a href="http://www.lycos.com">/http://www.lycos.com</a>

باختيار عينة طبقية تم فيها سحب نفس النسبة المئوية (نسبة ٢٠%) من كل طبقة من المجتمع الكلي للدراسة، وذلك لعينة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والصحفيين .

ويرجع السبب في إختيار عينة أعضاء هيئة التدريس بالتخصصات الثلاثة وذلك لتقييم خدمة المعلومات الإخبارية من وجهة نظر ثلاثة تخصصات مختلفة لإمكانية المقارنة بينهم، أما أسباب إختيار عينة الصحفيين فترجع إلى أن طبيعة عمل الصحفيين تجعلهم يبحثون دائماً عن المعلومة الإخبارية ومحاولة إستقائهم من مصادر

• عينة الدراسة من الإستهبان

قامت الباحثة بإختيار عينة طبقية مقصودة من مجتمع الدراسة وكانت هي كالتالي : كلية الحاسبات والمعلومات وقسم المكتبات والإعلام بجامعة عين شمس وحلوان وقسم المكتبات والمعلومات بجامعة القاهرة بالإضافة إلى كلية الاعلام بجامعة القاهرة وهم الجامعات الحكومية التابعة للمجلس الأعلى للجامعات في منطقة القاهرة الكبرى، وجريدة الجمهورية ومؤسسة دار الهلال بوصفها نموذجين للمؤسسات الصحفية الحكومية بمنطقة القاهرة الكبرى ثم قامت الباحثة

الإهتمامات الموضوعية المختلفة، وفيما يلي عرض لنسبة ٢٠% من عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والصحفيين :

جدول رقم (٢)

عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم

م	عينة الدراسة	العدد
١	كلية الحاسبات والمعلومات ج القاهرة	٤٢
٢	كلية الحاسبات والمعلومات ج عين شمس	٣٠
٣	كلية الحاسبات والمعلومات ج حلوان	١٢
٤	كلية الإعلام ج القاهرة	٣٨
٥	كلية الآداب قسم الإعلام ج عين شمس	٦
٦	كلية الآداب قسم الإعلام ج حلوان	٤
٧	كلية الآداب قسم المكتبات ج القاهرة	١٧
٨	كلية الآداب قسم المكتبات ج عين شمس	٤
٩	كلية الآداب قسم المكتبات ج حلوان	٤
	الإجمالي	١٥٧

للدراست السابقة وأدب الموضوع، وتختتم المقدمة بعرض لفصول الدراسة .

**الفصل الأول** وعنوانه أسس ومفاهيم إدارة المعلومات الإخبارية على شبكة الإنترنت ويهتم : بتعريف ماهية الأخبار وسماها وأنواعها، ثم عرض لمفهوم الصحافة الإلكترونية، ثم يتناول الفصل وسائل عرض الأخبار على شبكة الإنترنت، ووسائل وطرق استرجاع الأخبار على الشبكة، واختتم الفصل بعرض معايير إختيار المعلومات بصفة عامة والمعلومات الإخبارية بصفة خاصة على شبكة الإنترنت، للخروج منها بمعايير مقترحة لتقييم خدمة الأخبار على شبكة الإنترنت .

ويتناول **الفصل الثاني** : تقييم خدمات المعلومات الإخبارية بمحركات البحث العربية والأجنبية على شبكة الإنترنت : وذلك بالوصف

مختلفة، وكانت جريدة الجمهورية مثال على الجرائد بكافة أقسامها وفئاتها اليومية ومؤسسة دار الهلال لكونها تضم العديد من المجالات ذات

جدول رقم (٣)

عينة الدراسة من الصحفيين

م	عينة الدراسة	العدد
١	جريدة الجمهورية	٤٧
٢	مؤسسة دار الهلال	٣٢
	الإجمالي	٧٩

### • فصول الدراسة :

تقع هذه الدراسة في مقدمة وأربعة فصول، يتبعها أهم النتائج والتوصيات، ثم قائمة بالمصادر والمراجع العربية والأجنبية التي تم الاعتماد عليها، ثم الملاحق.

وتتناول المقدمة المنهجية : أهمية الدراسة ومبرراتها، والمفاهيم الأساسية للدراسة، وكذلك مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، وأهداف الدراسة، ومجال الدراسة وحدودها، ومنهج الدراسة وأدواتها، ويختتم الدراسة وعينة الدراسة، مع عرض

### المصادر:

- (1) Notess, Greg R (2003) . News Search Engines . retrieved from : <http://www.searchengineshowdown.com/news/>
- (2) Frasinca , Flavius and Jethro Borsje and Leonard Levering ( 2009) . A Semantic Web-Based Approach for Building Personalized News Services , International Journal of E-Business Research, 5(3) ,35
- (3) Notess, Greg R (2003) .Ibid
- (4) Gunn, Holly (2005) . with news search engines, Teacher Librarian, 32( 5), p52
- (5) Del corso, gianna m and Antonio Gulli and Francesco Romani (2005) . Ranking a stream of news . Japan . the international world wide web conference committee .p 99
- (6) Notess, Greg R (2003) Ibid
- (7) Nicholas , David (2010) . Scholarly and professional journals in the digital environment , Records Management Journal , 20 (3) , p 292
- (8) فيليبس، ديفيد (٢٠٠٦) . العلاقات العامة عبر الإنترنت Online public relations، إعداد وترجمة تيب توب للخدمات التعريب والترجمة، (ط ١)، القاهرة : دار الفاروق للنشر والتوزيع، ص ١١٣
- (9) Ovchenkova , E. A(2010) . The Internet as a Global Search System for Scientific Articles on Information and Communication , Scientific and Technical Information Processing, , 37(3) ,p 179

العام والبنائي لخدمة المعلومات الإخبارية في محركات البحث العربية ومحركات البحث الأجنبية العامة والمتخصصة، مع عرض تجميعي لخدمة الأخبار في محركات البحث العربية والأجنبية العامة والمتخصصة. بالإضافة إلى تقييم خدمات المعلومات الإخبارية في محركات البحث العربية والأجنبية في المراحل الثلاثة وهي الاختيار والجمع والتحليل والتنظيم والبت والاسترجاع، والمقارنة بين نتائج التقييم في محركات البحث العربية العامة والأجنبية العامة.

ويختص الفصل الثالث بقياس الإفادة من خدمة الأخبار في محركات البحث لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والصحفيين، من خلال تحليل إجابات الاستبيانات الموجهة لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والصحفيين (عينة الدراسة) لقياس مدى الإفادة والاستخدام من خدمة الأخبار في محركات البحث العربية والأجنبية العامة والمتخصصة على شبكة الإنترنت والمقارنة بينهم .

ويتناول الفصل الرابع والأخير التخطيط لإنشاء خدمة إخبارية عربية على شبكة الإنترنت في مجال المكتبات والمعلومات، وذلك من خلال عرض لمرحلة التخطيط لموقع الخدمة ثم بنية التنظيم ومكوناتها، وبعد ذلك عرض لمرحلة التنظيم من خلال تصميم الشكل وتوزيع الأدوار وكيفية الإعلان عن موقع الخدمة الإخبارية .